تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة التوبة - الآيات : 61 - 63

ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم ، يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ، ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم

( التوبة : 61 - 63 )

شرح الكلمات.

يؤذون النبي : أي الرسول محمدا صلى الله عليه وسلم، والأذى المكروه يصيب الإنسان كثيرا أو يسيرا.

هو أذن : أي يسمع من كل من يقول له ويحدثه وهذا من الأذى.

قل أذن خير لكم: أي هو يسمع من كل من يقول له لا يتكبر ولكن لا يقر إلا الحق ولا يقبل إلا الخير والمعروف فهو إذن خير لكم لا إذن شر مثلكم أيها المنافقون.

ويؤمن للمؤمنين: أي يصدق المؤمنين الصادقين من المهاجرين والأنصار أما غيرهم فإنه وإن يسمع منهم لا يصدقهم لأنهم كذبة فجرة.

من يحادد الله ورسوله : أي يعاديهما، ويقف دائما في حد وهما في حد فلا ولاء ولا موالاة أي لا محبة ولا نصرة.